

# مراقبون لحماية الثورة: حبس المعتقلين السياسيين وتعذيبهم حتى الوفاة جريمة تستوجب المساءلة



السبت 12 أكتوبر 2013 12:10 م

## نافذة مصر

يعرب ائتلاف مراقبون لحماية الثورة عن ادانته الشديد لعمليات الحجز التعسفي والاعتقالات الغير مبررة لأنصار الشرعية الذين يتعرضون لابلشع الإنتهاكات في السجون والمعتقلات والمعسكرات المصرية والتي أدت لوفاة بعضهم مثلما حدث مع 37 من المعتقلين في سجن ابو زعبل أثناء ترحيلهم والذين لقوا حتفهم إثر التعذيب , وتكرر الامر مرات عديدة وكان آخرها حالة " عمر خليفة " الطالب بالسنة الثانية بكلية الهندسة والذي توفي في معسكر السلام بعد يوم من اعتقاله على خلفية التظاهرات السلمية في السادس من اكتوبر الجاري

ويضيف ان بعض السجون والمعتقلات والمعسكرات المصرية المحتجز بها أنصار الدكتور محمد مرسي - الرئيس الشرعي للبلاد - يلاقوا معاملة قاسية، حيث تمنع الأدوية عن المرضى خاصة مرضى السكر والكبد , ويحتجزون في أماكن غير أدامية مما يؤدي بهم الى الوفاة، مثلما حدث مع المواطن عبد الوهاب محمد عبد الوهاب "44 سنة" فلاح، الذي توفي في سجن المنيا العسكري بعد تعرضه لغيوبة سكر - وفقاً لبيان لوزارة الداخلية - وكذلك الدكتور صفوت خليل أحد المعتقلين في سجن المنصورة العسكري والذي توفي إثر منع العلاج عنه

ويؤكد أن هذا يخالف كل الأعراف والمواثيق الدولية المعنية بحقوق الانسان وعلى رأسها الاعلان العالمي لحقوق الانسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والدستور وقانون معاملة السجناء الذي يتيح للمحتجز الحق في لقاء الطبيب وتلقي العلاج المناسب

ويشير الى أن ما يحدث مع المعتقلين السياسيين يمثل جريمة أخلاقية وإنسانية، ويضر بسمعة ومكانة مصر أمام الراي العام العالمي، الذي أشاد بثورة الخامس والعشرين من يناير، خاصة دورها في حفظ حقوق وحرية الشعب المصري

ويحذر الائتلاف من أن تواصل هذه الممارسات الممنهجة ضد مؤيدي الرئيس المختطف محمد مرسي وتعتمد إذلالهم والتعامل بقسوة معهم قد يؤدي الي وفاة العشرات بل المئات من المعتقلين السياسيين

ويؤكد أنه لا مفر من وجود مصالحة حقيقية والتعامل مع جميع افراد الشعب كفصيل واحد وعدم التفرقة بين شخص وآخر حسب الإلتواء السياسي أو الراي حتى لا يحدث إنقسام في المجتمع ونفاجئ بأنفسنا ندخل في آتون صراع طائفي وسياسي يضر بأمن واستقرار الوطن

ولذلك فإن الائتلاف يطالب بضرورة الإفراج عن كافة المعتقلين السياسيين وتوفير الحماية الكاملة لكل المحبوسين ومعاملتهم معاملة لائقة واحترام حقهم الكامل في الاحتجاز في اماكن مناسبة وتوفير ما يحتاجون اليه من علاج ودواء

كما يطالب الائتلاف وسائل الاعلام المختلفة وكذلك منظمات حقوق الانسان بضرورة فضح أية ممارسات مخالفة تمارسها الأجهزة الامنية ضد المعتقلين السياسيين إحتراما لدولة القانون وحفاظا على حقوق وحرية الشعب المصري أيا كان إنتمائه السياسي

القاهرة في:

7 ذو الحجة 1434 هـ

الموافق السبت 12 أكتوبر 2013 م